
بداية النهاية


سكون يخيم علي كل شيء
صمت رهيب وهدوء عجيب
ليس هناك سوى موتى وقبور


ذهب الزمان
وفات الأوان


صيحة عالية رهيبة تشق الصمت
يدوي صوتها في الفضاء توقظ الموتى


تتبعثر القبور
تنشق الارض
يخرج منها البشر ..
حفاة عراة ..
لا يلبسون إلا غبار قبورهم ..

يسرعون يلبّون النداء
فاليوم هو يوم القيام

ينظر الناس حولهم
في صمت و ذهول!!
يتساءلون؟؟

هل هذه الارض التي عشنا عليها ؟؟


الجبال دكت ..
الانهار جفت ..
البحار اشتعلت ..
الارض غير الارض ...
السماء غير السماء..
لا مفر من تلبية النداء ..


وقعت الواقعة


بلغت القلوب الحناجر
الكل مشغول بنفسه لا يفكر إلا في مصيبته
..
حضر الجميع
من الإنس والجن والشياطين والوحوش
يقفون في ارض واحدة ..


فجأة


تتعلق العيون بالسماء
انها تنشق في صوت رهيب
يزيد الرعب رعبا والفزع فزعا
ينزل من السماء ملائكة اشكالهم رهيبة

يقفون صفا واحدا في خشوع وذل
يفزع الناس يسألونهم
أفيكم ربنا .. ؟

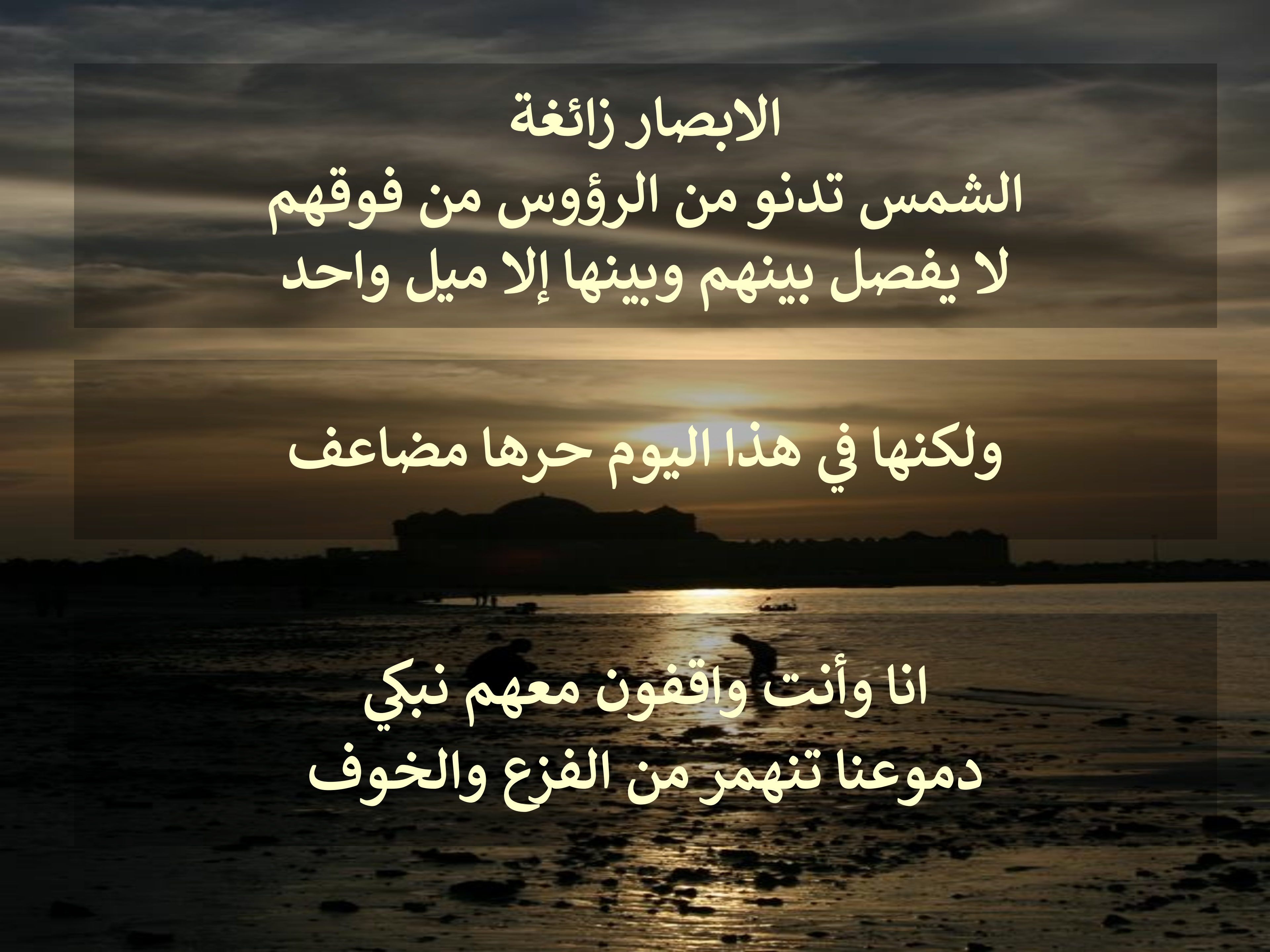
ترتجف الملائكة ..
سبحان ربنا ..
ليس بيننا ولكنه آت ..


يتوالى نزول الملائكة
ينزل حملة العرش
ينطلق منهم صوت التسبيح عاليا
و الخلائق في صمتهم و رعبهم ماضون

ثم ينزل الله تبارك وتعالى في جلاله وملكه

و يضع كرسيّه حيث يشاء من أرضه
ويقول سبحانه:

((يا معشر الجن والإنس
إني قد أنصتّ إليكم منذ أن خلقتكم إلى يومكم هذا
أسمع قولكم وأبصر أعمالكم فأنصتوا اليّ
فإنما هي أعمالكم وصحفكم تقرأ عليكم
فمن وجد خيرا فليحمد الله
و من وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه))


الابصار زائغة
الشمس تدنو من الرؤوس من فوقهم
لا يفصل بينهم وبينها إلا ميل واحد
ولكنها في هذا اليوم حرها مضاعف
انا وأنت واقفون معهم نبكي
دموعنا تنهمر من الفزع والخوف

الكل ينتظر ويطول الانتظار خمسين ألف سنة

تقف لا تدري الي أين تمضي
الى الجنة او النار ..
خمسون الف سنة ولا شربة ماء ولا لقمة ..
تلتهب الافواه والأمعاء ..

الكل ينتظر

يطلب الرحمة

البعض يطلب الرحمة ولو بالذهاب الي النار من هول الموقف وطول الانتظار

لهذه الدرجة !؟!؟!؟

نعم

ماذا أفعل

هل من ملجأ يومئذ من كل هذا ؟؟

نعم فهناك أصحاب الامتيازات الخاصة
الذين يظلهم الله تحت عرشه
منهم شاب نشأ في طاعة الله
ومنهم رجل قلبه معلق بالمساجد
ومنهم من ذكر الله خاليا ففاضت عيناه


هل أنت من هؤلاء ؟؟
فتكون من أصحاب الامتياز و الأمل
ما حال بقية الناس ؟
يجثون علي ركبهم خائفين ..

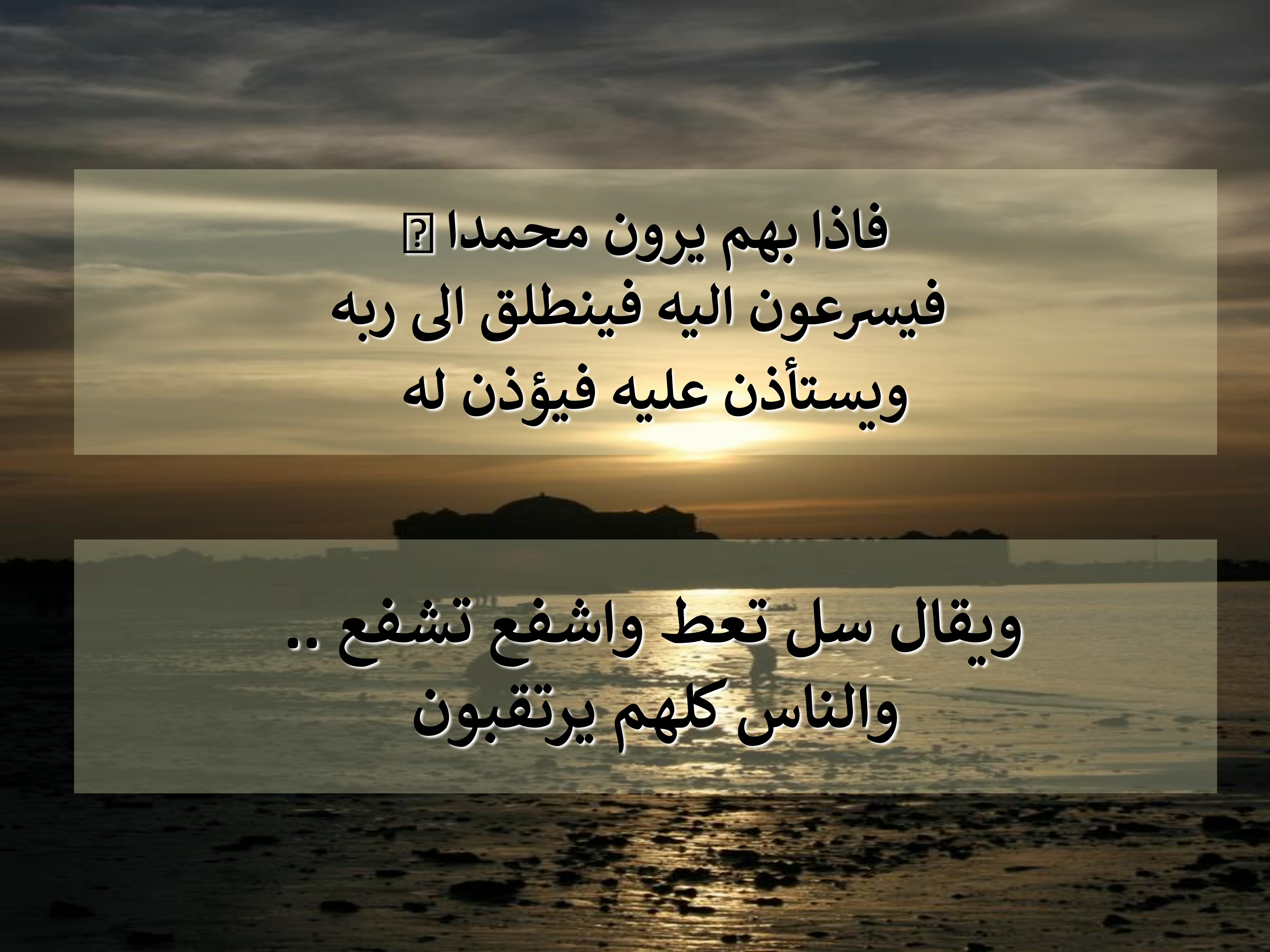
أليس هذا هو أدم أبو البشر ؟
أليس هذا من أسجد الله له الملائكة ؟
الكل يجري اليه يطلبون:
اشفع لنا عند الله
اسأله أن يصرفنا من هذا الموقف ..

فيقول : ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب مثله من قبل

يجرون الي موسى فيقول :
نفسي نفسي ..

يجرون الي عيسى :
نفسي نفسي

وأنت معهم تهتف
نفسي نفسي .....


فاذا بهم يرون محمدا ﷺ
فيسرعون اليه فينطلق الى ربه
ويستأذن عليه فيؤذن له
ويقال سل تعط واشفع تشفع ..
والناس كلهم يرتقبون


فاذا بنور باهر
انه نور عرش الرحمن
وتشرق الارض بنور ربها


سيبدأ الحساب


ينادى ..
فلان بن فلان ..
انه اسمك أنت
تفزع من مكانك ..


يأتي إليك الملائكة يمسكون بك من كتفيك
يمشون بك في وسط الخلائق الراكعة على أرجلها
وكلهم ينظرون اليك ..

صوت جهنم يزأر في أذنيك ..

وأيدي الملائكة علي كتفيك ..

يقودونك لتقف أمام اللهِ.. للسؤال ..


ويبدأ مشهد جديد


هذا المشهد سأدعه لك أخي ولك يا أختي
فكل واحد منا يعرف ماذا عمل في حياته من
خير و شر..

هل أطعت الله ورسوله محمدا □ ؟

هل قرأت القرآن الكريم وعملت بأحكامه ؟؟

هل عملت بسنة نبينا محمد □ ؟؟؟

هل أديت الصلاة في وقتها ؟

هل صمت رمضان ايمانا واحتسابا ؟؟

هل تجنبت النفاق أمام الناس بحثا عن الشهرة ؟؟؟

هل أديت فريضة الحج ؟؟؟؟

هل أديت زكاة مالك ؟
هل بررت أمك واباك ؟؟
هل كنت صادقا مع نفسك ومع الناس؟؟
أم كنت تكذب وتكذب وتكذب ؟؟
هل كنت حسن الخلق أم شحيح الأخلاق ؟؟

هل و هل و هل ؟؟


أما الآن

اعمل لذلك اليوم
ولا تدخر جهداَ ..
اعمل عملاَ يدخلك الجنه
ويبيض وجهك أمام الله
يوم تلقاه ليحاسبك
يومها تبيض وجوه و تسود وجوه
اعمل صالحا لبياض وجهك
وإلا فإن جهنم هي المأوى ...


واعلم أن الله كما أنه غفور رحيم
هو أيضا شديد العقاب
فلا تذكر صفة وتنسى الأخرى ....


إن كنت محباً للخير والمشاركة في الأجر والثواب
مرر هذه الرسالة إلي إخوانك ومحبيك
قال صلى الله عليه وسلم :
" الدال على الخير كفاعله "
لا تنسني من دعائك

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
سبحان الله العظيم وبحمده

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
لا اله إلا الله الحليم الكريم
لا اله إلا الله العلي العظيم

لا اله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم
لا إله إلا الله
محمد رسول الله

اللهم وفق مرسل الرسالة لما تحب وترضى
اللهم أحسن خاتمته
واجعل قبره روضة من رياض الجنة
اللهم ارحمه وارض عنه..
وارزقه الجنة التي وعدت عبادك الصالحين

اللهم اغفر لجميع المسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والأموات يا رب العالمين..

اللهم ان لك صفوة تدخلهم الجنة من غير حساب ولا عقاب
فاجعل باعث وقارئ الرسالة منهم..